



## لقاء الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بجهة الدار البيضاء الكبرى - خلاصات أولية -

انعقد اللقاء الجهوي الخاص بجهة الدار البيضاء الكبرى بمقر المكتبة الوسائطية لمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء؛ لقاء حضره ما يفوق 220 مشاركا ومشاركة يمثلون مختلف الفاعلين التربويين والطلبة والتلاميذ والشركاء المعنيين من فعاليات سياسية ونقابية وهيئات منتخبة وجمعيات وآباء وفنانين ومتقنين وصحفيين.

وقد ثمن الحضور عموما مبادرة تنظيم هذا الحوار الجهوي، مع إبداء بعض المشاركين ملاحظات حول منهجية تنظيم هذا اللقاء، ولاسيما من حيث قصر المدة المخصصة له، وجدوى تنظيمه في شكل جلسة عامة عوض صيغة الورشات الموضوعاتية، وكذا طبيعة اللقاء المفترض أنه مخصص للحوار وليس للاستماع.

انتظم اللقاء في شقين، شق تشخيصي وشق استشرافي، اعقبتهما مناقشة مستفيضة، أفرزت أهم المحاور الآتية:

1. التصور الناظم للإصلاح وشروط نجاحه: أية مدرسة نريد؟ أي إصلاح نريد؟ ضرورة المقاربة الشمولية للإصلاح؛
2. الحكامة وربط المسؤولية بالمحاسبة؛
3. الظروف المادية والمعنوية للمدرس وضرورة العناية بالعنصر البشري (الإسراع باعتماد نظام أساسي محفز، تحسين ظروف العمل، التكوين الأساس والمستمر، سد الخصاص من المدرسين، البنية التحتية والتجهيزات...)
4. التفاوتات المسجلة بين الجهات؛
5. الأمن بمحيط مؤسسة التربية والتكوين وداخلها؛
6. التعليم الأولي؛
7. التمويل؛
8. التعليم الخاص (ضرورة المراقبة من قبل الدولة من أجل ضمان تكافؤ الفرص بين التعليمين الخصوصي والعمومي، مسألة الموارد البشرية، مسألة المراقبة المستمرة في البكالوريا وما ينتج عنها من ضرب لتكافؤ الفرص)؛
9. تموقع البكالوريا الدولية في المنظومة التربوية؛
10. تدريس اللغات الأجنبية ولغات التدريس: ضعف الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، ضرورة تجويد تعليم اللغات الأجنبية وإدراجها المبكر، الاستبعاد التام للغة الدارجة كبديل للعربية؛
11. العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبأولئك الذين يعانون من صعوبات في التمدرس؛
12. نجاعة نظام التوجيه المدرسي والمهني؛
13. دور التكوين المهني ومسألة الممرات بين مختلف مكونات المنظومة؛

14. البرامج والمناهج؛  
15. البحث العلمي والتربوي.